

المختصر في القواعد الأصولية وتطبيقاتها) ٧ (د. عبدالله منكابو

| الشرح المعتمد

عبدالله منكابو

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الأمين وعلى الله وصحبه أجمعين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما نافعا ورزقا واسعا وعملا صالحا متقبلا - 00:00:01
واجعل ما علمتنا حجة لنا لا حجة علينا يا ذا الجلال والاكرام يا رب العالمين. اللهم فقهنا في الدين وعلمنا الحكمة والتأويل. اما بعد اه
وقفنا في الدرس الماضي عند الكلام على - 00:00:27

على صيغ العموم اه انتهينا من تعريف العموم وبيان صيغه واليوم باذن الله جل وعلا نشرع في الكلام على مجموعة من التطبيقات
وقبل ان ندخل في هذه التطبيقات اريد ان اشير الى مسألة مهمة جدا - 00:00:39
قلنا في تعريف العام ان العام هو اللفظ المستغرق لجميع افراده بلا حصر وهذا هو العموم الحقيقى استغراق الافراد على ان الاستغراق
في العموم له ثلاثة صور الاولى استغراق الافراد - 00:00:56

كما في قوله سبحانه وتعالى والعصر ان الانسان لفي خسر فالانسان لفظ عام يستغرق جميعه افراده زيد وعمرو واحمد وخالد وجميع
افراد الناس وكما في قوله جل وعلا وخلق الانسان ضعيفا. الانسان لفظ عام - 00:01:17
يشمل كل انسان يعني كل فرد من افراد الانسان وكذلك قوله جل وعلا عالم الغيب والشهادة فهو عالم بكل فرد وبكل شيء من اشياء
الغيب هذا النوع الاول وهو عموم الافراد - 00:01:35

النوع الثاني من انواع العموم العموم في اجزاء الفرد الواحد كما في قوله على سبيل المثال اكلت كل الرغيف اكلت كل الرغيف هل
هذا من عموم الافراد يعني اكلت كل رغيف في الدنيا - 00:01:51

هذا ليس من من عموم الافراد وليس من استغراق الافراد وانما هو عموم واستغراق في اجزاء الفرد الواحد فاذا قلت اكلت كل
الرغيف فقد اكلت الرغيف بكل اجزائه ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى وثيابك فطهر - 00:02:09
من قدام رحمه الله في المغني استدل بهذه الآية على القول بأنه لا يعفى عن يسير البول اذا كان في الثوب لا يعفى عن البول ولو كان
يسيرا في الثياب - 00:02:28

قال لعموم قوله تعالى وثيابك فطهر الاستدلال بالآية على هذه المسألة هل هو استدلال بقوله وثيابك على عموم الافراد يعني جميع
افراد الثياب ام هو استدلال على العموم في اجزاء الفرد الواحد؟ يعني الثوب الواحد - 00:02:40

انت مأمور بتطهيره فطهر في جميع اجزائه في اعلاه وفي اسفله وفي امامه ومن خلفه لا شك ان الاستدلال هنا هو استدلال
بعmom بالعموم على عموم الفرد الواحد النوع الثالث من انواع الصورة الثالثة من صور الاستغراق - 00:03:01
باللفظ العام الاستغراق في اوصاف وحصل الفرد الواحد اذا صار عندنا استغراق في الافراد وهذا هو الاصل وهو الحقيقى ثم
الاستغراق في اجزاء الفرد الواحد ثم الاستغراق في اوصاف وحصل الفرد الواحد هذه الصورة الثالثة من صور - 00:03:20
العموم او الاستغراق مثال ذلك قوله جل وعلا سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى بعده عده لفظ
عام لانه مفرد مضاد الى معرفة ومائر كلها معارف - 00:03:43

سبحان الذي اسرى بعده لفظ عام هل هذا عموم في الافراد يعني اسرى بكل عبده اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم وزيد وعمرو

وجميع المسلمين وجميع العبيد لا هذا ليس من عموم الأفراد - 00:04:00

ما معناه العموم هنا عموم في الخصال والوصفات وكانه قال سبحان الذي اسرى بعده العبد الذي استوفى واستكمel جميع خصال ومقامات العبودية على هذا السعدي رحمة الله في القواعد الحسان - 00:04:15

ومثل السيوطي وغيره لهذا بقوله جل وعلا الف لام ميم ذلك الكتاب قال الكتاب هنا للاستغرار اي الكتاب الكامل في هدایته الجامع لصفات جميع الكتب المنزلة وخصائصها اذا العموم قد يكون عموما للأفراد وقد يكون عموما - 00:04:34

به استغرار لجزاء الفرد الواحد وقد يكون هذا العموم في استغرار اوصاف وخاصال الفرد الواحد قوله سبحانه تعالى حرمت عليكم الميّة استدل به الفقهاء على ان الاصل في كل ميّة هو التحرير. يعني ميّة البقر ميّة الغنم ميّة السباع - 00:04:57

هذا العموم الاستدلال على العموم بهذا او الاستدلال بالعموم على هذا المعنى هو استدلال باي نوع من انواع الثلاثة الاول وهو العموم عموم الأفراد طيب واستدلوا ايضا بقوله تعالى حرمت عليكم الميّة - 00:05:19

على تحرير عظمها وتحريم لحمها وتحريم جلدها فالاصل فيه التحرير. هذا استدلال باي نوع من انواع الاستغرار والعموم الثاني وهو اجزاء الفرد الواحد اذا انتبه الاستدلال بالعموم انه قد يكون على احد هذه الانواع الثلاثة. ويراجع في هذا الكلام السبكي رحمة الله في الاشباه والنظائر - 00:05:34

والسيوطي في معرك الاقران قال اه طيب عندنا بعد ذلك التطبيقات الاول في قوله جل وعلا ولا تبطلوا اعمالكم نريد الان في هذه التطبيقات اولا ان نحدد اللفظ العام تقول اللفظ العام كلمة كذا - 00:05:58

ثم ما هي صيغة العموم ثم دلالة العموم ما المعنى المستفاد عندما عرف ان هذه الكلمة كلمة عامة المثال الاول من يجيب قوله جل وعلا ولا تبطلوا اعمالكم - 00:06:15

اين اللفظ العام ها تفضل يا شيخ اعمالكم لفظ عام احسنت ما هي صيغة عمومه جمع مضارف الى معرفة ممتاز اذا كلمة اعمالكم لفظ عام هل هناك لفظ اخر في الاية - 00:06:29

ها يا شيخ لا تبطلوا تبطلوا لفظ عام صيغة عمومه تقول فعل جاء في سياق النهي ولا تبطلوا لا هنا ناهية فهذا فعل جاء في سياق النهي طيب صارت الكلمة تبطل لفظ عام - 00:06:49

واعمالكم لفظ عام ما الفرق بينهما من جهة الدلالة يقول مقتضى العموم في الكلمة لا تبطلوا انه يشمل جميع صور وافراد الابطال لا تبطلوا اعمالكم بالردة لان الردة تبطل الاعمال - 00:07:04

لا تبطلوا اعمالكم بالرياء لا تبطلوا اعمالكم بقطع العمل في اثنائه وعدم اكماله كل هذه الصور داخلة في قوله تعالى ولا تبطلوا طيب اعمالكم تشمل ماذا مقتضى العموم انها تشمل جميع - 00:07:20

الاعمال. فالاصل في جميع الاعمال الصالحة انها تدخل في قوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم وهذا يشمل الفرائض ويشمل النوافل يعني يشمل الواجبات ويشمل المستحبات ومما يبني على هذه المسألة او على هذا العموم مسألة - 00:07:37

ما حكم قطع النافلة بعد الشروع فيها النافلة تدخل في عموم قوله تعالى اعمالكم او لا تدخل في هذا العموم اذا الاصل في كل نافية وفي كل نافلة انه ينهى عن ابطالها وقطعها - 00:07:55

هذا هو الاصل فمن اهل العلم من قال كل نافلة اذا شرع فيها الانسان حرم عليه ان يقطعها هذا قول لبعض الفقهاء. لماذا قالوا لعموم قوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم اعمالكم لفظ عام يشمل جميع الاعمال - 00:08:10

ومن ذلك النوافل ومنهم من قال لا تبطلوا اعمالكم هذا ينطبق في جميع الاعمال ما عدا استثنى بعض المسائل فمثل المالكية قالوا هناك ثمانية اعمال نوافل اذا شرع فيها الانسان تجب - 00:08:27

قال والنفل ليس بالشروع يجب في غير ما نظمه مقرب. قف واستمع مسائلا قد حكموا بانها بالابتداء تلزم هذا في المراقي ونص على ثمانية مسائل صلاتنا وصومنا وحجنا وعمرة لنا كذا اعتكافنا - 00:08:43

الى اخره فهو يقول هذه النوافل اذا شرع فيها الانسان لا يجوز له ان يقطعها وما سواها يخرج من هذا العموم ومن اهل العلم من قال

اد الصيام مثلا من شرع في الصيام فيجوز له ان يقطعه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم -
الصائم المتطوع امير نفسه فهذا يدل على ان آآ الصوم مستثنى من هذا العموم اذا خلونا نتفق على شيء هذا النص ولا تبطلوا اعمالكم
يدل على ان الاصل النهي عن قطع العمل الصالح -
00:09:15

ثم من استثنى عملاً من الاعمال وقال له هذا العمل يجوز ان تقطعه فعليه ان يأتي بالدليل الايش الدليل المخصص طبعاً هذا على القول بان النهي هنا على التحرير اما عن القول بان النهي هنا للكرابه بمعنى ان من شرع مثلاً في صلاة الضحى - 00:09:34 فيكره له ان يقطعها لغير عذر فالامر اوسع طيب ولا تبطلوا اعمالكم المثال الذي بعده قوله قول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وقد اجبنا عن هذا البارحة ولعلنا نعيده لاجل التسجيل - 00:09:51

تشبه بقوم فهو منهم اللّفظ العام - 00:10:09

من صيغة عمومه صيغة العموم اسم شرط مقتضى العموم عموم جميع الاشخاص فكل فرد يتشبه بقوم فهذا المتشبه داخل في قوله من اللفظ العام الثاني قوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:23

تشبه بصيغة العموم فعل في سياق الشرط مقتضى العموم يشمل جميع صور وانواع وافراد التشبه. يعني التشبه في اللباس التشبه مثلا في العادات التشبه في الاقوال والافعال. طبعا في في مكانة من خصائص - 00:10:42

المتشبه بهم هذا كله يدخل في قوله تشبه اللفظ الثالث بقوم لفظ عام صيغة عمومه نكرة احسنت في سياق الشرط مقتضى هذا العموم نعم يشمل جميع الاقوام. من تشبه بقوم تشبه باليهود النصارى الفساق. كل هذا يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم من تشبه 00:11:01 -

بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ طَيِّبٌ الْمَثَلُ الَّذِي بَعْدَهُ حَرَمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْهَاتُكُمْ هَا مِنْ يُجِيبُهَا يَا شِيخَ الْأَفْضَلِ أَمْهَاتُكُمْ لِفَظُ عَامِ صِيَغَةِ عَوْمَمِهِ جَمِيعٌ
مضاف الى معرفة احسنت الله يفتح عليك - 00:11:24

يُشتمل جميع الامهات؟ يُشتمل الامة المباشرة وام الام وام ام الام وهكذا وان علت - 00:11:43

وبناتكم يشمل البنت وان نزلت وقال بعض اهل العلم امهاتكم يشمل الام من النسب والام من الرضاعة وبناتكم كذلك يشمل البنت من النسب والبنت من الرضاعة وقيل ان الام من الرضاعة ما تدخل هنا لانه نص عليها بعد ذلك في قوله جل وعلا - 00:12:02 وامهاتكم اللاتي ارضعنكم في نفس الاية فقيل ان الام بالرباع تدخل في العموم هذا الاول ولا يمنع من ذلك انه عطفت بعد ذلك وذكرت نص عليها وقيل المراد هنا الام اه بالنسب - 00:12:21

يشمل كل فرد يتredi. لو ان زيدا القى نفسه من فوق الجبل قل انت يا زيد تدخل في الكلمة من ماشي؟ من هذا لفظه؟ نعم يشمل كل شخص يتredi صغيرا كان او كبيرا ذakra او انشى حرا او عبدا الى اخره. لا يستثنى فرد الا - 00:12:58

الا بدليل ممتاز. ها يا شيخ تفضل تردى تردى هذا لفظ عام لانه صيغة العموم تقول فعل في سياق الشرط مقتضى العموم يشمل جميع صور التردى لو تردى على اي هيئة على اي صورة - 00:13:17

فيدخل في قوله صلى الله عليه وسلم من تردى طيب من تردى؟ باقى لفظ عام ها جبل جبل لفظ عام لانه صيغة العموم نكرة في سياق الشرط مقتضى العموم يشمل اي جبل - 00:13:33

يعني لو القى نفسه من جبال الهملاية مثلا يدخل في الحديث طب راح القى نفسه مثلا من جبل احد قال هذا جبل له فضل يحبنا ونحبه يدخل في الحديث يدخل اي جبل كل جبل يدخل في عموم قوله من تردى من جبل - 00:13:50

نفسه الجواب طيب قال وسلم فهو في نار جهنم يترد في خالدا و خالدا فيها ابدا - [00:14:06](#)

اذا من ترد من جبل فقتل نفسه هذا كله فعل الشرط ثم بعد ذلك جاء الجواب فقتل نفسه لفظ عام يشمل كل قتل يعني مثلا لو انه ترد من جبل فمات فورا - [00:14:24](#)

او مات بعدها بقليل او على اي هيئة حصل الموت فهذا داخل في قوله فقتل نفسه يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين - [00:14:36](#)

اين الفاظ العامة في هذه الاية ها يا شيخ تفضل يابني ادم لفظ العام صيغة عمومه جمع مضاف الى معرفة احسنت مقتضى العموم يشمل جميع افرادبني ادم فكل واحد من افرادبني ادم يدخل في هذا النداء وفي هذا العموم يابني ادم - [00:14:52](#)
طيب اللفظ العام الثاني في الحديث او في الاية خذوا لفظ عام ها يا جماعة خذوا لفظ عام ما صيغة عمومه حتى نحاكم يعني هذا الجواب ما صيغة عمومي يا شيخ - [00:15:16](#)

خذوا فعل امر صح وفعل الامر يفيد العموم ام الاطلاق يفيد الاطلاق وسيأتي معنا. سيأتي معنا لسه ما درسناش. سيأتي معنا. اذا خذوا ليس لفظا عاما انه سيأتي معنا ان فعل الامر يفيد - [00:15:35](#)

الاطلاق. طيب ابحث عن لفظ اخر في الاية يابني ادم خذوا زينتكم لفظ عام ما صيغة عمومه احسنت مفرد مضاف الى معرفة. مقتضى هذا العموم يشمل كل الزينة. يعني يشمل الزينة الواجبة وهي ستر العورة - [00:15:50](#)
ويشمل الزينة المستحبة وهي ما زاد على ذلك بلبس الغترة مثلا في المسجد هذا كله داخل في عموم قوله تعالى خذوا زينتكم لفظ عام طيب في في لفظ عام اخر في الاية - [00:16:11](#)

ايه يا شيخة نعم قولوا كل مسجد لفظ عام فيشمل مسجد الملك سعود الذي نحن فيه والمسجد الحرام ومسجد قباء والمسجد الذي يكون في الطريق في المحطة جميع المساجد تدخل في عموم قوله تعالى - [00:16:26](#)
خذوا زينتكم عند كل مسجد لا يستثنى فرد من افرادها الا بدليل مخصوص طيب انتهينا قوله جل وعلا المسرفين لفظ عام ما صيغة عمومه نعم جمع دخلت عليه الا الاستغراقية ومقتضى العموم - [00:16:41](#)

انه يشمل جميع افراد المسرفين ممتاز. هل في الاية لفظ عام اخر ها يا شيخ عبد الله نعم قوله تسرف ولا تسرف صيغة عمومه نعم فعل في سياق النهي ومقتضى العموم انه يشمل كل صورة من صور - [00:17:01](#)
الاسراف هذا مأخذ من قوله تعالى ولا تسرفوا. اذا هذه هي الالفاظ العامة في الاية هل فيها لفظ اخر نعم لا يحب انه لا يحب المسرفين. لا يحب هذا فعل في سياق - [00:17:22](#)

النفي هذا فعل في سياق النفي انه لا يحب المسرفين ومقتضى هذا العموم نفي جميع افراد الحب. انه لا يحب المسرفين طيب ابن جرير رحمة الله تعالى حكى في تفسيره عن عطاء - [00:17:38](#)
انه قال ان هذه الاية فيها نهي عن الاسراف في كل شيء هذا العموم الذي قال به عطاء رحمة الله في التفسير مستفاد من اي كلمة نعم من عموم قوله تعالى ولا تسرفوا - [00:17:55](#)

فهذا نهي عن الاسراف في كل شيء المثال الذي بعده قوله جل وعلا خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم اين اللفظ العام في هذه الاية ها نبغي اصوات جديدة اي شيخ - [00:18:11](#)
تفضل يا شيخ كلمة اموالهم لفظ عام احسنت الله يفتح عليك ما صيرة عمومها جمع مضاف الى معرفة اموالهم جمع مضاف الى معرفة. ما مقتضى هذا العموم ما مقتضى هذا العموم - [00:18:29](#)

يشمل جميع الاموال بكل افرادها وانواعها. خذ من من هنا للتبعيض فدل على ان الاصل في جميع الاموال انه تجب فيها الزكاة طبعا على تفسير الاية بان المراد بها الزكاة - [00:18:48](#)
على تفسير الاية بان مرادها الزكاة دل على ان الاصل في جميع الاموال انه تجب فيها الزكاة الا ما دل الدليل على تخصيصه فمثلا العلماء رحمة الله لما استدلوا بهذه الاية على - [00:19:04](#)

وجوب زكاة الزكاة في عروض التجارة قالوا نعوب التجارة اموال فتدخل في عموم قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة قالوا ويستثنى من هذا العموم اه ما يملكه الانسان لاجل الاقتناء - 00:19:16

كعبده وفرسه وسيارته وبيته فلا زكاة فيها لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة فهذا يخص عموم قوله خذ من اموالهم اذا قول اموالهم يدل على ان الاصل في كل مال انه يدخل في الاية وتجب فيه الزكاة - 00:19:32

ومن منع الزكاة في شيء من الاموال قال مثلا هذا المال ما فيه زكاة وهذا ما فيه زكاة عليه ان يأتي بالدليل المخصوص قال المراغي رحمه الله تعالى اموالهم جمع مضاد الى معرفة - 00:19:50

معناه خذ ايهها الرسول من اموال هؤلاء ومن غيرهم من سائر اموال المؤمنين على اختلاف انواعها المراغي رحمه الله يستعمل هنا العموم الذي ذكرناه فيشير الى ان الاية عامة في الاموال على سائر انواعها. قال ابن عطية في تفسيره وهو عموم - 00:20:03 يراد به الخصوص اذ يخرج من الاموال الانواع التي لا زكاة فيها كالثياب والرباع ونحوها طيب خذ من اموالهم صدقة هل في الاية لفظ عام اخر خذ من اموالهم صدقة؟ هل فيها لفظ عام اخر - 00:20:23

ليس فيها لفظ عام وانما فيها الفاظ مطلقة ستأتي معنا ان شاء الله في الدرس التالي قال الله جل وعلا ولا يلتفت منكم احد اين الالفاظ العامة في هذه الاية - 00:20:44

ولا يلتفت منكم احد هذا هذه الاية حكاية عما قالته الملائكة للوط عليه السلام ومن معه من المؤمنين. ها يا شيخ تفضل ولا يلتفت نعم تكون نكرا في سياق - 00:20:56

النفي ولا النهي اه لا يلتفت لا هذه نافية ولا نافية نافية كيف عرفنا لان الفعل مجزوم نعم تفريق بين لا الناس هي ولا النافية اسهل ما يكون يكون بعلامة الاعراب - 00:21:14

فلا النافية تجزم الفعل بهذه الاية لا يلتفت لا تذهب لا تأكل لا هنا نافية واما لا النافية فالفعل بعدها يكون مرفوع تقول لا يذهب زيد الى الجامعة فلا لا يعني لا النافية لا تعمل في الفعل. فيبقى بيقى الفعل مرفوعا - 00:21:34

ولا يلتفت منكم احد نقول فعل في سياق النهي مقتضى العموم انه يشمل كل صور وكل انواع وكل اشكال وافراد الالتفات هل في الاية لفظ اخر عام نعم منكم لفظ عام - 00:21:57

صح ها يا شيخ منكم جار مجرور والجار المجرور لا علاقة لها بالعموم لكن الكلمة التي بعدها يا شيخ احد احسنت احد لفظ عام وصيغة عمومه نكرا جاءت في سياق - 00:22:13

النفي والنكرا في سياق النهي تفید العموم فكلمة احد كلمة عامة ومقتضى هذا العموم انها تشمل كل احد طيب انتبه معاي الان لكلام القرطبي رحمه الله في التفسير واريد ان انبه - 00:22:31

ان المفسرين يستعملون هذه القواعد التي نتكلم عنها يستعملونها بكثرة لكن المفسر ما ينبه لك في كل موضع انه انتبه القاعدة كذا القاعدة نفسها كذا لكن تجد التطبيقات في كلامه - 00:22:46

يعني مثلا في الجلالين لما قال الحمد لله رب العالمين جاء في تفسيرها قال كل حمد مستحق لله ربى جميع العالمين او عبارة نحوها هنا طبق السيوطي رحمه الله القواعد - 00:23:00

فقوله كل حمد لانه الحمد الا الاستغراق وكأنه قال الاستغراقية تفید العموم فالمعنى كل حمد كل حمد مستحق يشير الى ان اللام في قوله الحمد لله اللام للاستحقاق ليست للملك ولا لاختصاص ولا غيرها هذا من المعاني - 00:23:15

كل حمد مستحق لله رب جميع العالمين او كل العالمين يشير الى ان رب العالمين لفظ عام رب العالمين مفرد مضاد الى معرفة فافاد العموم عذرا العالمين لفظ عام لدخول الاستغراقية - 00:23:34

فقوله ربى كن للعالمين او جميع العالمين اشارة الى العموم في الثالث فالاحظ انه يستعمل هذه القواعد في تفسيره وان كان لم يصرح بها الان في هذه الاية ولا يلتفت منكم احد - 00:23:52

شوف عبارة القرطبي يقول في كتابه الجامع للاحكم القرآن يقول عن الملائكة نهوا الجميع عن الالتفاتات اليسير او الكثير ليجدوا في السير ويتبعادوا عن القرية قبل ان يفاجئهم الصبح نهوا الجميع - [00:24:07](#)

عن الالتفاتات اليسير او الكثير. نهوا الجميع هذه اشارة للعموم في كلمة احد ولا يلتفت منكم؟ احد. اذا هذا الجميع طيب عن الالتفاتات اليسير والكثير. من فين جاب اليسير والكثير - [00:24:24](#)

من عموم قوله ولا يلتفت فيشمل الكثير ويشمل اليسير فتطبيقات هذه القواعد كثيرة جدا في كلام المفسرين لكن تحتاج الى التقاط وانتبه قوله جل وعلا في المثال الذي بعده قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا - [00:24:38](#)

اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم اين اللفظ العام ها يا مشايخ اه هاي الشيخ تفضل يا ايها الذين امنوا اذا قفتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. اللفظ العام الاول الذين لفظ العام صيغة عمومه - [00:24:59](#)

اسم موصول مقتضى العموم يشمل كل فرد الصغير والكبير والحر والعبد والذكر والانثى في كل زمان ومكان كل فرد يدخل في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:25:18](#)

اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم في الفاظ عامة اخرى الصلاة اذا قمت الى الصلاة الصلاة لفظ عام لانه مفرد دخلت عليه الاستغرافية فيشمل كل صلاة اذا قمت الى الصلاة الفرائض والنواول وكل ما يسمى - [00:25:36](#)

صلاة طيب هل في الاية لفظ عام اخر الشيخ باسم قمت لفظ عام وصيغة عمومه فعل جاء في سياق الشرق ومقتضى العموم انه يشمل كل قيام ولذلك هذه الاية عامة - [00:25:53](#)

اذا تشمل القيام الى الصلاة سواء كان قياما من النوم الى الصلاة او كان قياما عن يقظة كل هذا داخل في عموم الاية. اذا قمت الى الصلاة هل في الاية لفظ عام اخر - [00:26:13](#)

ها ياشيخ وجوهكم لفظ عام احسنت الله يفتح عليك وجوهكم صيغة عمومه تقول الجمع المضاف الى معرفة مقتضى العموم مقتضى العموم انه يشمل ايش يشمل جميع اجزاء الوجه وقد اشرت قبل قليل من العموم قد يكون عموما في الافراد - [00:26:27](#)

قد يكون عموم في اجزاء الفرد الواحد وقد يكون عموما في الاوصاف والخصال فهنا وجوهكم لفظ عام يشمل جميع اجزاء الوجه. ولذلك مثلا هذه المنطقة طيب اه وحده من منابت الرأس - [00:26:49](#)

اه في الشرع المعتمد الى من حدر من لحين والذقن طولا. ومن الاذن الى الاذن عرضا. قالوا البياض الذي يكون بين الاذن والعدار داخل فيه فيجب غسله لعموم قوله تعالى فاغسلوا - [00:27:05](#)

وجوهكم فهذا كله داخل في الاية ويشمله عمومها فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - [00:27:19](#)